

## الحظر اللغوي

(دراسة الحالة عن استخدام الحظر اللغوي عند الطلبة في المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جبر)

قدمه

محمد إيفان الفيان

٩٩٣١٠٣٧١



شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج

٢٠٠٣

الحظر اللغوى (دراسة الحالة عن استخدام الحظر اللغوى  
عند الطلبة فى المعهد الإسلامى بيت الأرقام بالونج جمبور)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج  
لإتمام بعض الشروط للحصول على درجة سارجانا (SI) فى شعبة  
اللغة العربية وأدبها.

البحث الجامعى

قدمه

محمد إيفان ألفيان

رقم التسجيل: ٩٩٣١٠٣٧١

الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج

كلية اللغة والآدب

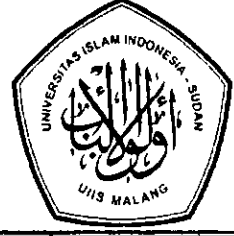
شعبة اللغة العربية وأدبها

سبتمبر ٢٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج

في السنة الدراسية ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤



أسلمت الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية هذا البحث

الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : محمد إيفان أليفان

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٣٧١

موضوع البحث: الحظر اللغوي (دراسة الحالة عن استخدام الحظر اللغوي عند

الطلبة في المعهد الإسلامي بيت الأرقام بالونج جمبور)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية لإكمال بعض

الشروط للحصول على درجة سارجانا (SI) في شعبة اللغة العربية

وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣

الرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج



(أ.م.م. نور وفسفور الدكتور الحج إمام سوفرايوغو)

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٧

## تقرير الأستاذة المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلي حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد إيفان الفيان

رقم القيد : ٩٩٣١٠٣٧١

موضوع البحث : الحظر اللغوي (دراسة الحلة عن استخدام الحظر

اللغوي عند الطلبة في المعهد الإسلامي بيت الأرقم

بالونج جمبور)

وقد دققنا النظر فيه وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة

لاستيفاء شروط الندوة أمام لجنة الندوة لإتمام الدراسة والحصول علي

درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأديها للعام الدراسي ٢٠٠٣ -

٢٠٠٤ م.

٢٠٠٣

مالانج،

الأستاذة المشرفة

(الدكتور أندا أمي محمودة الماجستير)

تقرير لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا ( S I )

فى شعبة اللغة العربية وأدبها

بالجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج

بسم الله الرحمن الرحيم

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : محمد إيفان الفيان

رقم التسجيل : ٩٩٣١٠٣٧١

موضوع البحث : الحظر اللغوي (دراسة الحلة عن استخدام الحظر

اللغوي عند الطلبة في المعهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبور)

فى التاريخ : ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣

قررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سارجانا ( S I ) كما

يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

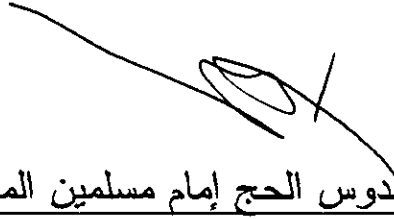
الأساتيد المناقشون :

١. الرئيس :



الحج ولدانا وركاديناتا الماجستر

٢. العضو :



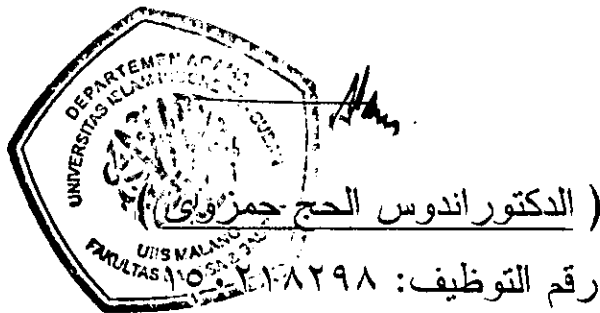
الدكتور اندوس الحج إمام مسلمين الماجستير

٣. العضو :



الدوكتوراندة أمى محمودة الماجستير

عميد كلية اللغة والأدب



## الإهداء

أهدي هديا خالصا هذا البحث العلمي :

- ✽ لوالدي المحبوب الفاضل
- ✽ لوالدتي المحبوبة والمحترمة
- ✽ الأساتيد الكرام والفضلاء
- ✽ أختي الصغيرة أحمد أولي دوفي أرتي، أخي الصغير محمد  
توكل رفسنجني
- ✽ جميع الأصحاب في قسم اللغة وأدبها
- ✽ جميع الأصدقاء في الجامعة الإسلامية الإندونيسية-السودانية

## الشعر

\*\*\*\*\*

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُنْتُمْ تُرَّافِقُ الْفِتْيَانَ قَدِمْتُ لَكُمْ لَعْنَةً

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

(الحشر: ١٨)

\*\*\*\*\*

"Telitilah dirimu sebelum engkau diteliti kelak, dan timbanglah amal perbuatanmu sebelum ditimbang di hadapanmu sendiri.

Persiapkanlah (apa yang dibutuhkan) pada hari kiamat."

(Al Hadits)



## كلمة الشكر والتقدير

حمداً وتسييحاً لخالق العالم بجماله وأنزل كتابه القرآن الغاني  
بنتائج أدبه الذي لا عدوّ له وخلق الإنسان بجماله الشامل بكون عقله  
المفارق بمخلوقاته.

ثم الصلاة والسلام على محمد أرسله الله هادياً إلى الحق وداعياً  
غليه مجاهداً في سبيله ويعلم أمته أن مل الصالح طريق السعادة والفوز  
المبين.

وبعد، فإنه تسر الباحث بهذه المناسبة أن يقدم خالص شكره  
وصادق تقديره لكل من ساعده مساعدة فعلية في إنجاز هذا البحث  
العلمي، ويخص خصوصاً :

١. والدي الباحث المحبوبين اللذان لا يزالان يربيانه تربية إسلامية  
ويزينانه بأخلاق كريمة ويعظانه موعظة حسنة ويبدلان أوقاتهم،  
وجودهما لنجاحه في الدنيا ولسلامته في الآخرة، وهما أبي عبد

الخالق صالح وأمي زبيدة. جزاهما الله سبحانه وتعالى خير الجزاء  
ويرحمهما كما ربياني صغيرا.

٢. فضيلة بروفيسور إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية  
الإندونيسية - السودانية بالانج.

٣. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزاوي كعميد كلية اللغة والأدب  
حيث وافق الباحث على تحرير هذا البحث العلمي الجامعي.

٤. فضيلة الدكتور أندا أمي محمودة، كمشرفة هذا البحث الجامعي  
الذي حثت الباحث على كتابة هذا البحث وبذلت أوقاتها وجهدها  
للإشراف والتوجيه والإرشاد بكل جهد وطاقة في تحقيق إجراء  
البحث العلم وكتابته.

٥. جميع الأساتيد المحاضرين بالجامعة الإسلامية الإندونيسية  
السودانية، الذي كانوا يساعدون الباحث، لوصول العلوم المفيدة في  
المستقبل.

٦. جميع الأصدقاء الذين يساعدونني في تحقيق هذا البحث العلمي.

تقبل الله تعالى من الباحث ومنهم بقبول حسن وجزاهم الله خير

الجزاء في الدين والدنيا والآخرة،

أمين.

٢٠٠٣

مالانج،

الكاتب



(محمد إيغان الفيان)

## ملخص البحث

محمد إيفان الفيان، ٩٩٣١٠٣٧١، ٢٠٠٣، الحظر اللغوي (دراسة  
الحلة عن استخدام الحظر اللغوي عند الطلبة في المعهد الإسلامي بيت  
الأرقم بالونج جمبر) كلية اللغة والأدب، قسم اللغة العربية وأدبها.  
بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج.

---

إن اللغة مادة تظهر المجتمع الإنساني على حقيقته، وهي وثيقة  
الصلة بالإنسان وبيئته. فاللغة أساس كل أنواع النشاط الثقافي. واللغة من  
صنع الناس أنفسهم يضعون مقاييسها فتجري عليها ألسنتهم، ثم إن هذه  
المقاييس ليست شيئاً ثابتاً لا يقبل التبدل والتغيير. ذلك أن المجتمع  
الإنساني متغير متطور أبداً.

فالكلمات قد تكون مقبولة وقد تكون غير مقبولة. ونستطيع أن نعبر  
عن القبول أو عدمه - لغوياً، وطبقاً لنظريات علم اللغة الحديث - بالشكل  
الآتي: (+ حسن) أو (+ سيء) وذلك تبعاً لتوجه الثقافة المعينة نحو

المادة اللغوية المعينة. إن كل اللغة لها ألفاظ أي كلمات لا يليق أحد في نطقها أو في استعمالها وهو كلام الحظر أي الحظر اللغوي.

فالكاتب في هذا البحث يريد البحث عن الحظر اللغوي عند الطلاب في المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جمبر. فالمشكلات البحث أي الغرض في هذا البحث هي لمعرفة الكلمات المحظورة في المعهد بيت الأرقم، لمعرفة الأماكن والحالات التي يتحدث فيها طلاب المعهد بيت الأرقم بالحظر اللغوي، لمعرفة الأسباب التي تدفع طلاب المعهد بيت الأرقم يتكلم بالحظر اللغوي.

فمعرفة عن الحظر اللغوي عند الباحث بعد البحث تكون مهمة وضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع وليس لاستعماله بل الفهم عنه فحسب. ولذلك استعمال اللغة الصحيحة واختيارها يكونان مهمتان في الحياة الاجتماعية، لأن اللغة من الوسائل للمواصلات بين الناس.

## محتويات البحث

أ.....	تقرير الأستاذة المشرفة.....
ب.....	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث العلمي.....
ج.....	الأهداء.....
د.....	الشعر.....
ه.....	كلمة الشكر.....
ح.....	ملخص البحث.....
ي.....	محتويات البحث.....
١٣-١	<b>الباب الأول: المقدمة</b>
١.....	١. خلفية البحث.....
٧.....	٢. مشكلات البحث.....
٨.....	٣. أهداف البحث.....
٩.....	٤. أهمية البحث.....
٩.....	٥. تحديد البحث.....
١٠.....	٦. منهج البحث.....
١٢.....	٧. هيكل البحث.....
٤٠-١٤	<b>الباب الثاني: البحث النظري</b>
١٤.....	١. اللغة والمجتمع.....
٢٦.....	٢. تعريف الحظر اللغوي.....

٣. كلام الحظر ..... ٣٠
٤. خلفية الحظر اللغوي ..... ٣١
٥. تصنيف الحظر اللغوي ..... ٣٣

### الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- ٤١-٦١
١. لمحة موجزة عن المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالنج جمبر ..... ٤١
٢. الكلمات أو التعبيرات المحظورة بطلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم ..... ٥٢
٣. الأماكن والحالات التي يتحدث فيها طلاب المعهد بيت الأرقم بالحظر اللغوي ..... ٥٤
٤. أسباب استعمال الحظر اللغوي بطلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالنج جمبر ..... ٦٠

### الباب الرابع: التلخيصات والاقتراحات

- ٦٢-٦٣
١. التلخيصات ..... ٦٢
٢. الاقتراحات ..... ٦٣

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

## الباب الأول

### المقدمة

#### (١) خلفية البحث

إن اللغة من أعرق مظاهر البلاغة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصناعة الرقي والتقدم. ففي تؤولف الحد الفاصل بين شعب وشعب، وبين أمة وأمة، بل بين حضارة وحضارة، لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة لا يتفاهمون بيسر وسهولة فحسب، وإنما هم قادرون علي أن يؤلفوا مجتمعاً إنسانياً موجداً متجانساً، لأن اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية.

لم يتفق علماء اللغة على تعريف واحد للغة، ويعود عدم اتفاقهم إلي ارتباط علم اللغة، بعلم عدة، أهمها: علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم المنطق، والفلسفة، والبيولوجيا، وغيرها. فكان كل علم ينظر إلي اللغة من زاوية العلم الذي يعمل في ميدانه. فنظر فريق من الباحثين إلي



اللغة ولكل فريق آراؤه الخاصة في تعريفها. فاللغة عند ابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني: الخصائص، ص ٣٣). واللغة عند ستيرتيقانت هي نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة. ولعل من أشمل تعريفاتها هي اللغة ظاهرة بسلوكيات اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل.

الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب. واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر، وهي أداة لا يستغني عنها الفرد في تعامله وحياته فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني. وهناك وظائف أخرى للغة: وظيفة الاتصال أو التوصيل، مساعد آلي للفكر، احد مقومات الوطن والوطنانية،

وسيلة للترابط الدولي والقومي، وسيلة للترابط الاجتماعي، وسيلة للتنفيس عن الاحساسات وبخاصة العنفيه منها، وسيلة للتسلية أحيانا.

إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير بالنفس بين طوائف المخلوقات<sup>١</sup>. وغير هذا المعنى أنها أداة الاتصال بين الماضي والحاضر والتخاطب وتبادل الأفكار بين الأفراد والمجتمع. فالإنسان بطبيعته الاجتماعية لا يستطيع أن يعيش في هذه الدنيا منفردا عن المجتمع والجماعة ولا يسعد في حياته إلا بعد التعامل بالمجتمع حوله. لأن كل فرد لديه حاجات أساسية لا تتحقق إلا من خلال المجتمع. وليتم التعامل بينه وبين المجتمع لا يستغني عن اللغة. فاللغة تعبير ظاهرة من أهم ظواهر السلوك الإنساني وذلك لأن الإنسان لا يستغني عنها يوميا. واللغة ترتبط بالمجتمع، وتشغل فيه مكانا ذا أهمية أساسية. إذ هي أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع، وهي في الوقت نفسه رمز إلي حياتهم

<sup>١</sup> حسن سليمان: دراسة التحليلية ومرافق تطبيعه غي تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف بمصر ١٩٨٦، ص ٢٣

المشتركة وضمنان لها. وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه، وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل.

وإن الإنسان يولد ولديه قدرة لغوية محددة تساعده علي اكتساب أية لغة يعيش في مجتمعها. فالإنسان ليس مفصولا عن العالم الذي يعيش فيه. إنه ليس إلا جزءا منه. إنه ليس موجودا ليفكر فيه ولكن ليعمل ما يناسب.... وهذا ينطبق على أهم نشاط اجتماعي للإنسان<sup>2</sup>.

ولذلك فإن معرفة البشر بهذا العالم، وتجاربهم فيه ونظرتهم إليه ومواقفهم منه، تختلف باختلاف اللغات التي يتكلمونها، أي أن العالم كما يراه بعض الناس يختلف عن العالم كما يراه الآخرون، إذا كان كل من المجموعتين أو المجتمعين يتكلم لغة مختلفة<sup>3</sup>.

ظاهرة الكلام المحظور اجتماعيا (taboo) شائعة في جميع المجتمعات بل هي موجودة حتى في المدارس والجامعات والمعاهد

<sup>2</sup> Firth J.R., *The Tongues of Men*, P.19.

<sup>3</sup> أعضاء على الدراسات اللغوية الحديثة ص 217.

الإسلامية. وقد شاهدنا في السنوات الأخيرة اتجاها واضحا في الغرب لبعض الأدباء من ناحية وللشباب والمراهقين من ناحية أخرى والفتيات عموما على العودة إلى استعمال معظم الكلمات المحظورة اجتماعيا بشكلها الأصلي دون حياء أو خجل.

واستعمال اللغة محكوم بقواعد. وهذه القواعد نوعان، نوع يتعلق بتركيب اللغة نفسها: أصواتها وقواعدها، ونوع آخر يتعلق باستعمال الفعل، وهذه القواعد الأخيرة في معظمها قواعد اجتماعية وضعية تختلف في العادة من مجتمع إلى آخر حتى ولو كان المجتمعان يستعملان نفس اللغة. وعلى الفرد الذي يعيش في مجتمع ما أن يتقيد بهذه القواعد إذا كان راغبا في أن يبقى عضوا مقبولا في ذلك المجتمع. وبعض هذه القواعد تنظم استخدام الأساليب المختلفة في المقامات المختلفة، بينما يحظر استخدام بعض الكلمات أو العبارات على اعتبار أنها كلمات أو

عبارات غير مهذبة أو تكون بذئنة. وهذه القواعد ليست مقصورة على المجتمعات الرقبة، بل هي موجودة حتى في أكثر المجتمعات بدائية. فالكلمات قد تكون مقبولة وقد تكون غير مقبولة. ونستطيع أن نعبر عن القبول أو عدمه - لغويا، وطبقا لنظريات علم اللغة الحديث - بالشكل الآتي: (+ حسن) أو (+ سيء) وذلك تبعا لتوجه الثقافة المعينة نحو المادة اللغوية المعينة<sup>٤</sup>.

وإذا لاحظنا أي برامج تدريس العلوم في بلادنا نجد أن هناك مؤسستين كبيرتين مهمتين. فالأولى المدارس والجامعات. والمؤسسة الثانية هي المعاهد الإسلامية التي تحتوى على المعاهد التقليدية. تلك المعاهد التي تدرس فيها اللغة العربية حيث هي وسيلة عظمى لفهم الكتب الدينية. فاللغة هنا تعتبر وسيلة لا غاية. وفي هذه المعاهد لم تظهر جودة البيئة العربية. وأما المعهد العصري هو المعهد الذي تدرس فيه العربية

<sup>٤</sup> د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٢٤٧.

حيث كانت وسيلة وغاية كمعهد "دار السلام" كونتور فونوروكو ومعهد "بيت الأرقم" بالونج جمبر.

بمناسبة تلك الأحوال، يوجب علي كل طالب في معهد بيت الأرقم أن يتكلم باللغة العربية والإنجليزية إلا الطلاب الجدد بإعطاء حد قدر ثلاثة شهور. ولذلك في هذا المعهد تظهر جودة البيئة اللغوية. إما العربية أو الإنجليزية. فكان طلاب معهد بيت الأرقم حين يتعاملون مع أصحابهم يتكلمون باللغة. وفي محادثتهم اليومية قد يكون فيها الكلام المحظور أو الحظر اللغوي. فالكاتب في هذا البحث يريد البحث عن الحظر اللغوي عند الطلاب في المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جمبر.

## (٢) مشكلات البحث

نظرا إلى ما قد صور فيما مضى فكان الباحث أن يكتب رموز

هذه المسائل في هذا البحث العلمي فيما يلي:

١. ما الكلمات أو العبارات التي تدل على الحظر اللغوي بطلاب

المعهد بيت الأرقم؟

٢. متى استعمال الحظر اللغوي بطلاب المعهد بيت الأرقم؟

٣. لماذا يكون الحظر اللغوي موجودا بطلاب المعهد بيت الأرقم؟

(٣) أهداف البحث

يتوقف لهذا البحث أن يحقق عددا من الأهداف التي أهمها ما يلي:

١. لمعرفة الكلمات أو العبارات المحظورة عند طلاب المعهد بيت

الأرقم.

٢. لمعرفة الأماكن والحالات التي يتحدث فيها طلاب المعهد بيت

الأرقم بالحظر اللغوي.

٣. لمعرفة الأسباب التي تدفع طلاب المعهد بيت الأرقم يتكلم بالحظر

اللغوي.

#### (٤) أهمية البحث

هذا البحث مهم حيث يرجى نفعه على وجهين :

(أ). من الناحية العلمية

١. للباحث، لترقية معرفة عن الحظر اللغوى.

٢. للطلبة قسم اللغة العربية الجامعة، لزيادة معرفة عن الحظر

اللغوى.

(ب). من الناحية النظرية

١. لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن الحظر اللغوى.

#### (٥) تحديد البحث

نظرا إلى قصور المعلومات لدى الباحث وعدم توفر الوقت

والمصادر القليلة لحصر جميع المعلومات اضطر الباحث أن يحدد مجال

البحث كما يلي:

١. الحظر اللغوى المستعمل بطلاب المعهد للبنين بيت الأرقم فحسب.



٢. البحث عن الكلمات أو العبارات المحظورة في اللغة الإندونيسية.

٣. البحث عن أسباب الحظر اللغوي في المعهد بيت الأرقم.

### (٦) منهج البحث

قسم سيف الدين البحث من جوانب النظر أو من مدخل تحليله إلى قسمين وهما البحث الكمي الذي يتعلق بالرقم والبحث النوعي أو البحث الكيفي هو يتعلق بالظواهر والأحداث التي حدثت في المجتمع (سيف الدين، ٢٠٠١: ٥).

إن هذا البحث من البحث النوعي أو البحث الكيفي. والمراد به تحليل ما وقع في المجتمع أو تحليل الظواهر التي حدثت فيه. ويهتم هذا البحث بدراسة الظاهرة مرتبطة بظواهر أخرى (سيف الدين، ٢٠٠١: ٥) لبيان كل المشكلات في هذا البحث فكان الباحث يحتاج إلى طريقة البحث التي تنهج في كتابة البحث. وطريقة البحث فيه كما يلي:

## أ. مصادر البيانات

وهذا البحث بحث وصفي كفي، ومصادر البيانات في البحث الوصفي هي الواقع نفسه. وتتكون مصادر البيانات في هذا البحث من المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

فالمصادر الأولية هي طلاب المعهد بيت الأرقم، والمصادر الثانوية هي كتب اللغات وكتب أخرى لها علاقة بالموضوع.

## ب. إجراء جمع البيانات

اعتمادا على مشكلات البحث وأهدافه يعتمد الباحث في إجراء جمع

البيانات كما يلي:

### ١. المشاهدة والملاحظة (Observation)

المشاهدة والملاحظة منهج في الحصول على الحقائق بطريقة

المشاهدة والكتابة عن الأغراض والإمارات مباشرة كانت أم غير

مباشرة.

## ٢. المقابلة (Interview)

المقابلة هي منهج في الحصول على الحقائق بطريقة السؤال والجواب قام نفران أو أكثر متوجها لاجزاء ذلك حيث توجه الأسئلة نظاما مستهدفا إلى الموضوع كوسيلة مباشرة لاستطلاع على حقائق اجتماعية ظاهرة كانت أم خفية<sup>١</sup>.

### (٧) هيكل البحث

يقسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: يتكلم فيه الباحث عن المقدمة البحث تشمل علي خلفية

البحث، مشكلات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد البحث،

منهج البحث، وهيكل البحث. اهتم الباحث بعرض هذه الموضوعات في

أول البحث لأنها ستكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

---

<sup>١</sup>Drs. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Yogyakarta. Hal 126.

الباب الثاني: يعرض فيه الباحث دراسة نظرية تحتوى على حول

اللغة والمجتمع، تعريف الحظر اللغوى، كلام الحظر، خلفية الحظر اللغوى، وأسباب الحظر اللغوى.

الباب الثالث: يتكلم الباحث في هذا الباب عن اللمحة الموجزة عن

المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جمبور، الكلمات أو التعبيرات المحظورة بطلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم، الأماكن والحالات التي يتحدث فيها طلاب المعهد بيت الأرقم بالحظر اللغوى، وأسباب وجود الحظر اللغوى في هذا المعهد.

الباب الرابع: وفي هذا الباب سيقدم الباحث فيه التلخيصات

والاقتراحات.

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### (١) اللغة والمجتمع

تعتبر اللغة ميزة من الميزات الأساسية التي يختص بها الإنسان والتي يتسم بها دون سائر الكائنات. وقد لفتت هذه الميزات الخاصة انتباه العلماء الأقدمين الذين أقروا بأهمية موضوع اللغة فكتبوا فيه علي الطريقة التي ساروا عليها في علومهم القديمة.

ترتبط اللغة بصورة وثيقة بالإنسان وبيئته. وتكمن أهميتها في كونها تتيح للإنسان إتمام عملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته وتيسر له التعبير عن آرائه وأحاسيسه وإيصالها للآخرين فيحقق بذلك ذاته في المجتمع الذي يعيش فيه.

إن قدرة كل إنسان علي أن يستعمل اللغة بهدف التواصل بينه وبين الآخرين تبدو لنا شاملة وكلية وطبيعة إلي درجة أننا لا نحاول مطلقا التفكير بها وتحليلها.

لا شك أن في هذه القدرة بالذات، هي التي جعلت البعض يطلق علي الإنسان تسمية الحيوان الناطق فيميزه بالنتيجة من هذه المنطلق عن بقية الكائنات.

هذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن الحيوان لا يمتلك أية وسيلة اتصالية بل إن الملاحظة الدقيقة لبعض الحيوانات تظهر لنا أنها تستعمل تنظيما اتصاليا علي قدر كبير من الدقة.

قلنا أن اللغة الإنسانية ميزة أساسية خاصة بالإنسان. والمقصود ههنا أن للغة الإنسانية خصائص تنفرد بها من دون سائر الكائنات نذكر ههنا الخصائص التالية:

1. الإبداعية Creative

٢. التلفذ المزدوج Double Articulation أو الازدواجية في التنظيم.

٣. التحول اللغوي Deplacement

٤. الانتقال التقليدي Transmission Traditionnelle

يعتبر "همبولد" أن اللغة هبة ثمينة أو ملكة فطرية خاصة بالفكر الإنساني. ويصر علي اعتبارها أمرا أو قوة داخلية يعتذر علي الباحث الوصول إلي أغوارها. فاللغة أبدعت، دفعة واحدة، بكامل عناصرها، بفضل الطاقة الخلاقة التي كان يتمتع بها الإنسان في بدء الخليقة. وهذا ما يدفعه إلي اعتبار اللغة، في بدايتها، أكمل مما آلت إليه. لذ ينظر إلي السنسكريتية علي أنها أقرب اللغات إلي الكمال لأنها في رأيه أقدمها.

يعتبر "مارتينه" أن وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل في إطار المجتمع الذي تنتمي إليه. وهذه الوظيفة تؤديها اللغات، بصورة أساسية، بالرغم من اختلاف بنيتها وتباينها فيما بينها. فاللغة مؤسسة إنسانية يرتد كيانه إلي المجتمع الذي يتكلمها. وهي الوسيلة التي تتيح للإنسان،

بصورة أساسية، القيام بعملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته. وهو يرى في الواقع أن الوظيفة اللغوية تتمحور، في الحقيقة، حول عملية التواصل أو عملية التفاهم المتبادل. فاللغة هي الأداة التي يتوسلها أفراد المجتمع لإقامة الاتصال بعضهم ببعض. ويرتبط تطور اللغات، عبر الأزمنة، بحاجات التواصل التي تقتضيها الحياة المجتمعية.

منذ أن بدأ العلماء يحللون ما يحيط بهم تحليلاً واعياً، وهم يلاحظون العلاقات المتبادلة بين اللغة ومختلف النشاطات الإنسانية الأخرى، ويسجلون تأملاتهم وملاحظاتهم عن دور اللغة في المجتمع. وحين نستعرض بعضاً من التعريفات التي وضعها اللغويون للغة يتبين لنا بروز الجانب الاجتماعي في معظم هذه التعريفات:

١. فابن جنى - اللغوي العربي القديم (ت ٣٩٢ هـ) - يعرف اللغة

بأنها: " أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم." ومعنى هذا أن اللغة

عنده ظاهرة اجتماعية إنسانية، تنمو وتتطور لحضور الداعي.



٢. وسابير E. Sapir - وهو من لغوي الغرب المحدثين - يعرف بأنها:

" وسيلة إنسانية ... لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن

طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية."

٣. وقندريس Vendryes يعرف بأنها: "الصورة اللغوية المثالية التي

تفرض نفسها على جميع الأفراد في مجموعة واحدة،" "فاللغة نتاج

طبيعي للنشاط الإنساني نتيجة لتطابق ملكات الإنسان على حاجاته

الاجتماعية،" فقد وجدت اللغة يوم أحس الناس بالحاجة إلى التفاهم

فيما بينهم."

٤. أما أولمان S. Ullmann فيعرفها بأنها: " نظام من رموز صوتية

مخزونة في أذهان أفراد الجماعة اللغوية."

٥. وأما ستيرتيفانت E. Sturtevant فاللغة عنده نظام من رموز ملفوظة

عرقية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية

المعينة."

٦. ويرى مالينوفسكى B. Malinowski عالم الأنتروبولوجيا الشهير أن اللغة ذات وظيفة اجتماعية، ليست إحدى وسائل توصيل الأفكار والانفعالات أو التعبير عنها، فمثل هذا لا يعدو أن يكون وظيفة واحدة من الوظائف المتعددة للغة.

ولعنا نذكر ما نقله السيوطي (ت ٩١١ هـ) عن الكيا الهراسي (ت ٥٠٤ هـ) أنه قال في بيان الحكمة الداعية إلى وضع اللغة: "وذلك أن الإنسان لما لم يكن مكثفيا بنفسه في معاشه ومقيمات معاشه، لم يكن له بد من أن يسترشد المعاونة من غيره، ولهذا اتخذ الناس المدن ليجتمعوا ويتعاونوا."

وقيل: إن الإنسان هو المتمدن بالطبع، والتوحش دأب السباع، ولهذا المعنى توزعت الصنائع، وانقسمت الحرف على الخلق، فكل واحد قصر وقته على حرفة يشتغل بها، لأن كل واحد من الخلق لا يمكنه أن يقوم بجملة مقاصده، فحينئذ لا يخلو من أن يكون محل حاجته حاضرة

عنده أو غائبة بعيدة عنه، فإن كانت حاضرة بين يديه أمكنه الإشارة إليها، وإن كانت غائبة فلا بد له من أن يدل على محل حاجته وعلى مقصوده وغرضه، فوضعوا الكلام دلالة.

ونذكر أيضا ما قاله جاردر، من أن اللغة بتعاملها المتعمد والمقصود مع الأشياء لا تفسر بكل تأكيد على أنها تعبير عن الذات، بل على العكس يمكن تفسيرها وتوضيحها عن طريق الحقيقة الثابتة التي تقرر أن النوع الإنساني مولع بالاجتماع والمصاحبة، ويتعمد في حياته على التعاون.

وما قالته دي ستايل من أن اللغة ليست وسيلة لنقل الأفكار، والعواطف والشئون كلها فحسب، ولكنها أداة يهدف المرء إلى أن يلعب بها ويحيى الأرواح.

ونذكر أيضا أصحاب نظرية يو-هي-هو Yo-He-Ho الذين ذهبوا إلى أن اللغة نشأت من أصوات جماعية صدرت عن مجموعة من الناس

أثناء قيامهم بعمل شاق يحتاج إلى تعاون على أدائه، وأكدوا أن اللغة نشأت حين اجتمع الإنسان مع غيره، ولم نشأت عنه وهو منعزل منفرد عن غيره من البشر.

وحين يتكلم عن العلاقة بين اللغة والمجتمع، أو عن ما تؤديه اللغة من وظائف عديدة في المجتمع، ينبغي أن نحاول بادئ ذي بدء أن نعرف كلا من هذين المصطلحين: فالمجتمع هو مجموعة من الناس تترابط من أجل غرض أو أغراض معينة. واللغة هي ما يتكلمه أفراد مجتمع معين. ورغم أن هذين التعريفين يعبران عن تصور شامل لكل من المصطلحين فإن هذه الشمولية تقدم لنا فائدة كبيرة، خاصة حين يتبين لنا أن هناك أنواعا عديدة من المجتمعات علينا أن ندرسها، وأن الكلام في المجتمع يمكن أن يظهر في أشكال مختلفة غاية الاختلاف، وأن بعض المجتمعات قد تكون متعددة اللغات Plurilingual، فيستعمل عدد كبير من أفراد المجتمع أكثر من لغة.

ولقد تناول الباحثون الروابط بين اللغة والمجتمع، وقدموا لنا العديد من الأبحاث القديمة. فإذا نظرنا إلى تاريخ علم اللغة فمن النادر أن نجد أبحاثا في اللغة تكون منعزلة انعزالا تاما عن تاريخ تلك اللغة، أو توزيعاتها الإقليمية والاجتماعية، أو ارتباطها بالأشياء، والأفكار، والأحداث، والمتكلمين، والمستمعين. فهاهو فيرث J.R. Firth يطلع بفكرة السياق، فالكلام عنده ليس ضربا من الضوضاء يلقى في فراغ، وإنما مدار فهم الكلام والقدرة على تحليله إنما يكون بالنظر إليه في إطار اجتماعي معين. هذا الإطار له عناصر متكاملة وضرورية في عملية الفهم والإفهام. هذه العناصر هي:

١. المتكلم.

٢. السامع أو السامعون.

٣. الزمان والمكان.

٤. الكلام نفسه.

ومن هنا يصف بعض اللغويون وجهة نظر تشومسكى A.N. Chomsky بأنها نوع من النشاط العقيم، حيث ترفض رفضا تاما أي اهتمام بالاستعمال الاجتماعي للغة، وتحاول أن تثبت أن اللغة عملية عقلية معقدة، وأن العلاقات المعنوية في الجملة علاقات رأسية كما هي علاقات أفقية، وأن الإنسان يولد ولديه قدرة لغوية محددة تساعده على اكتساب أية لغة تعيش في مجتمعا.

أما عن الروابط بين اللغة والمجتمع فقد تنوعت وجهات النظر فيها على النحو التالي:

١. فقد ذهب بعضهم إلى أن التركيب الاجتماعي يؤثر في شكل التركيب اللغوي والسلوك والدليل على ذلك ظاهرة "التدرج السني"، حيث يتكلم الأطفال الصغار بطريقة تختلف عن الطريقة التي يتكلم بها الأطفال الأكبر سنا، وبالتالي يتكلم الأطفال بطريقة تختلف عن الطريقة التي يتكلم بها البالغون، وقد أثبتت الدراسات أن التنوعات

اللغوية التي يستعملها المتكلمون تعكس أموراً مثل الأصل الإقليمي، أو الاجتماعي، أو العرقي، وقد تعكس النوع Sex. كما كشفت دراسات أخرى عن أن هناك طرقاً خاصة للتكلم واختيارات للكلمات والقواعد تحددها متطلبات اجتماعية معينة.

٢. وذهب بعض آخر إلى أن التركيب اللغوي والسلوك يؤثران في شكل

التركيب الاجتماعي. وهذا ما تقول به فرضية هورف B.L. Whorf

وما يدعيه برنستين B. Bernstein من أن اللغات - وليس المتكلمين

بها - يمكن أن تكون لها سيطرة اقتصادية واجتماعية من أفراد نوع

على أفراد نوع آخر، وخاصة من الرجال على النساء.

٣. وذهب بعض ثالث إلى أن كلا من اللغة والمجتمع يؤثر أحدهما في

الأخر، فقد قدم ديتمار N. Dittmar نظرية ماركسية يزعم فيها أن

السلوك اللغوي والسلوك الاجتماعي في حالة تفاعل دائم، وأن

حالات الحياة المادية عامل مهم في هذه العلاقة.

٤. وذهب بعض رابع إلى أنه ليس هناك أي رابط على الإطلاق بين التركيب اللغوي والتركيب الاجتماعي، وأن كلا منهما مستقل عن الآخر، وتلك هي النظرة التي يؤمن بها تشومسكي، حيث نراه يفضل أن يقوم بتطوير علم لغة غير اجتماعي، ويكون هذا إجراء تمهيدياً لأي نوع آخر من علم اللغة.

٥. ويذكر جومبرز J.J. Gumperz أن علم اللغة الاجتماعي هو محاولة لإيجاد روابط بين التركيب الاجتماعي والتركيب اللغوي، وملاحظة أي تغيرات تحدث.

وقد يقاس التركيب الاجتماعي نفسه بالنظر إلى عوامل مثل الطبقة الاجتماعية والخلفية التعليمية، وعندئذ يمكننا أن نحاول ربط الأداء اللغوي والسلوك بهذه العوامل.

إن اللغة مادة تظهر المجتمع الإنساني على حقيقته، وهي وثيقة الصلة بالإنسان وبيئته. فاللغة أساس كل أنواع النشاط الثقافي.



فاللغة لا تقتصر على كونها وسيلة من وسائل الثقافة، وإنما هي أساس كل نشاط ثقافي. ففي كل مجتمع، مهما كانت طبيعته وسعته، تلعب اللغة دورا ذا أهمية أساسية، إذ هي أقوى الروابط بين أعضاء هذا المجتمع وهي في الوقت نفسه رمز إلى حياتهم المشتركة وضمن لها. وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه، وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل.

واللغة من صنع الناس أنفسهم يضعون مقاييسها فتجري عليها ألسنتهم، ثم إن هذه المقاييس ليست شيئا ثابتا لا يقبل التبدل والتغيير. ذلك أن المجتمع الإنساني متغير متطور أبدا.

## (٢) تعريف الحظر اللغوي

إن في الإنسان واللغة علاقة وثيقة لا يمكن تفصيل بينهما. لأن اللغة هي شيء مهم في حياة الإنسان. الإنسان في تنفيذ حاجاته وسط المجتمع لا يستطيع التفريق أو التفصيل من اللغة مطابقا بحقيقته كمخلوق

اجتماعي (Raharjo:2002) . تكون اللغة نامية ومزدهرة لأن الإنسان هو الذي خلق اللغة أي يكون الإنسان متقدما في حياته لأنه يستعمل اللغة لإصلاح ولحمل كمستقبله إلى أحسنه، واللغة أيضا التي تفرق الإنسان مع غيره من المخلوقات في هذه الدنيا.

استعمل الإنسان اللغة في حياته وسيلة ضرورية ومهمة للتعامل. فاللغة لها دور عظيم في الحياة. يستعمل المتكلم اللغة للتعبير عما في أذهانه للتعامل مع غيره من الناس. اللغة والعمل اللغوي ترتبط بالعوامل وهي الاجتماعية، والنفسية، والفلسفية، والثقافية، وأعضاء الجسمانية. نحن نستطيع أن نعرف الثقافة في المجتمع معرفة واضحة من اللغة التي استعملها القوم من المجتمع. اختيار اللفظ، وأسلوب اللغة، والترنيم، والتلحين أو لحن صوت، وحركات البدن حينما يتكلم الإنسان باللغة كلها تدل على معان مختلفة مع أنه حر في استعمال اللغة، ولكنه في حقيقته كلما يتكلم الإنسان باللغة فإنه متعلق بالأمور الآتية، وهي:

- من، أي بمن يتكلم المرء.

- أين، أي يدل على المكان الذي حصل فيه الخطاب.

- متى، أي يدل على الوقت الذي حصل فيه الخطاب.

- لماذا، أي يدل على المادة التي يتكلم عنها المرء.

فأدب المرء أو الإنسان وتهذيبه يقاس كثيرا من اللغة التي يستعملها

المرء.

إن اللغة وسيلة للإنسان في التعبير عن الشعور والفكرة و عما في

الذهن على الأشياء. ولكن بجانب ذلك إن اللغة تتصل أو تتباعد عن

التعبيرات اللغوية الممنوعة في نطقها إما من حيث الاجتماعية والثقافية،

وهي الحظر اللغوي (Wardough: 1986). والحظر اللغوي من المظاهر

اللغوية التي ظهرت وطفت في استعمال اللغة، ومازالت هذه المظاهر

موجودة في كل اللغة. المظاهر اللغوية تتصل كثيرا بالقيم الدينية

والاجتماعية والثقافية وغيرها التي ازدهرت في المجتمع اللغوي الخاص الذي يتفق كل أفراد المجتمع بها.

فارتباط المجتمع بالقيم التي يعتقدتها المجتمع من الثروة الثقافية الموروثة من آباء وأجدادهم هو الذي يسبب ظهور الحظر اللغوي. يوي وردوخ (wardaugh) بأن الحظر اللغوي متعلق بكيفية تعبير المرء عن المعاني الثقافية إلى اللغة. وفي هذه الحالة تستعمل اللغة للتباعد عن التعبيرات الخاصة التي تظن هذه التعبيرات غير مهذبة ولا يليق لكل أفراد المجتمع في نطقها، وهذا الذي سمي بالحظر اللغوي.

إن مسألة الحظر اللغوي يتعلق بالسلوك الممنوع أو الذم بسبب الحجة الروحية أو الأخلاقية. ولذلك في أحوال خاصة لا يجوز للمرء أن يتكلم بالحظر اللغوي في وقت وفي مكان معين أيضا. ومن ينطق بأشكال اللغة التي لا يليق نطقها إلا في وقت وفي مكان معين سيدعوه الإنسان من الذين ليس لهم الأدب والخلق.

من هذا التعريف عن الحظر اللغوي نفهم فهما واضحا بأن الحظر اللغوي يبدو بسبب وجود قيم قواعد الأخلاق، والأخلاق، والثقافة في المجتمع التي يتفقهها كل أفراد المجتمع. من ذلك كله، يوجب على متكلم اللغة أن يطيع كل النظام اللغوي في المجتمع للتساهل في المواصلات. فالعاقبة من ذلك، المعاملة الاجتماعية بين أفراد المجتمع المتكلم اللغوي تكون فاسدة بسبب إهمال النظام اللغوي الذي اتفقوه من قبل.

### (٣) كلام الحظر

إن كل اللغة لها ألفاظ أي كلمات لا يليق أحد في نطقها أو في استعمالها وهو كلام الحظر. كلام الحظر هو كلام أو لفظ موجب للحياء في نطقه أو في سمعه. وهذه الألفاظ أو الكلمات تتعلق بأعضاء الجسم الخاصة، منافع الجسم الخاصة، الكلمات التي تتعلق بالتزوج، العمل في الحمام، والكلمات التي تتعلق بأمور الدين وغير ذلك.

ومعرفة بكلام الحظر تكون ضرورية لكل متكلم اللغة في معرفتها  
وليس في استعمالها.

#### (٤) خلفية الحظر اللغوي

قسم وردوخ (Wardough) خلفية الحظر اللغوي إلى قسمين. الأول،  
لحجة الأشياء الغائبة. والثاني، لحجة تتعلق بالأدب والأخلاق. الحجة  
التي ترتبط بالأشياء الغائبة، كالاعتقاد بوجود قدرة أو قوة غائبة ووجود  
قوة في الأشياء الخاصة، القوة في الكلمات الخاصة وغيرها هو مصدر  
لظهور الحظر اللغوي.

ولأن مقياس القيم يتغير دائما فيكون الحظر اللغوي متغيرا أيضا،  
أي تغير الحظر اللغوي بتغير قيم المجتمع. قد تكون الأشياء المحظورة  
في الماضي لم تكن محظورة في الحاضر. ولذلك، لا يصدق بعض أفراد  
المجتمع المعاصر بالأشياء الغائبة.

الحظر اللغوي الذي يتعلق بالغايب مثل المنع في استعمال ألفاظ أو كلمات خاصة في حال خاص للتباعد عن النزاع في المجتمع. والمثال من ذلك، يمنع أفراد المجتمع في جاوي أن يذكر كلمة "الأسد" حينما يمشي أحد في الغابة. وكذلك يمنع ذكر كلمة "الأفعى" حينما يمشي أحد في الليل. فيبدل المجتمع جاوي هذين كلمتين باصطلاحين مخالفتين من معناهما الأصلي، تبدل كلمة الأسد إلى كلمة الجدة، وتبدل كلمة الأفعى إلى كلمة العرق.

والثاني، الحظر اللغوي الذي يتعلق بالأدب أو الأخلاق. لكل مجتمع أدب أو نظام رفعه عاليا. ولذلك لكل مجتمع له القيم المخالفة عن المجتمع الأخر. وفي استعمال اللغة كانت القيم الأدبية أو الأخلاقية تتعلق بالألفاظ أو الكلمات والتعبيرات الخاصة التي تتضمن عن هذه القيم والقواعد في استعمالها. هذه الكلمات والتعبيرات الخاصة تستعمل في أحوال خاصة أيضا ولا يجوز استعمالها، لأنه يجاوز ويخالف الأدب أو

التهديب. هناك ألفاظ أو كلمات دينية محدودة في استعمالها ولا يليق أحد في استعمالها في المحادثة اليومية، كالكلمات التي تتعلق بوليمة العروش، ووليمة الشكر وغيرهما التي لا يليق أحد في استعمالها في المحادثة إلا في وقت وفي مكان معين أو خاص. بل هناك بعض المجتمع الذي يمنع أفرادَه ذكر أو استعمال الحظر اللغوي في جميع الأوقات والأمكنة.

#### (٥) تصنيف الحظر اللغوي

أما أسباب الحظر فليس من السهل في معرفتها، فإن أي كلمة ما هي إلا مجموعة من الأصوات البريئة التي يضيف عليها المجتمع معني معيناً لحاجته إلى ذلك المعني. أما متى وكيف تحدث تلك الكلمة الضرورية المفيدة ككلمة بذيئة في نظر المجتمع، فأمر محير فعلاً، لأن الأمر الغريب هو أن الكلمة البذيئة التي تستعمل كلفظة لطيفة بالنسبة للكلمة المحظورة كثيراً لم تكن محظورة في حين آخر في نفس المجتمع، بعد مرور من الزمن، فيحظر استعمالها.



والكلمات المحظورة تقع عادة في واحد من عدد محدود من الموضوعات، أهمها الخرافات والأساطير التي تنمي الخوف في بعض الكلمات أو مما تشير إليه تلك الكلمات، ثم موضوع الموت الذي لا يحبه ولا يحب ذكره أحد، ثم موضوع النسل والتناسل ومما يتصل بهما وكل ما يتصل بالأعضاء التناسلية من حيض وجماع، ولواط وغيرها.

ففي بعض المجتمعات لا يجوز ذكر الشيطان أو العفاريت لأنها ربما أتت عند سماع اسمها، ومثل هذا حاصل في بعض المجتمعات العربية حتى اليوم، حين يذكر "الأسياء" بدلا من الجن أو العفاريت أو حين تذكر البسمة بدلا من ذكر هؤلاء كقول بعضهم "شفت بسم الله الرحمن الرحيم"، بل إن هنالك بعض المجتمعات كالمجتمعات المسيحية الأوروبية مثل التي تحظر استعمال اسم الجلالة في الحالات العادية وتقتصر ذلك على المناسبات الدينية وقراءة الكتاب المقدس والصلوات

وأمثالها، بينما يقف المجتمع الإسلامي على النقيض من ذلك، ففي ذكر  
الله في كل مناسبة بركة ورحمة وهو أمر يشجع عليه الدين.

أما موضوع الموت فإنه مكروه في كل المجتمعات ومثل هذا أيضا  
عدم الإشارة إلى الأسماء الصريحة لبعض الأمراض المعدية أو القاتلة  
كالسل والسرطان والحميات الأخرى في الماضي ويحدث هذا بخاصة في  
المجتمعات التي تربط بين الأمراض والجن. وأما تحريم كل ما له علاقة  
بالأعضاء التناسلية والعملية الجنسية فأمره معروف لدينا وهو شائع في  
جميع المجتمعات تقريبا وبدلا من استعمال الكلمات الأصلية الدالة عليها،  
يستعمل كل مجتمع كلمات بديلة أخرى تكون مقبولة لدى الأغلبية  
العظمى، وأن كانت هذه الكلمات الجديدة تتبدل من جيل إلى جيل. ولا  
يقتصر الأمر على تلك الأعضاء وعلى العملية الجنسية نفسها بل ينسحب  
الحظر أحيانا على كثير من الكلمات التي توحى لفظا أو معنى بعضو من  
الأعضاء التناسلية أو العملية الجنسية كأن يتقارب اللفظان أو يتشابهان.

فحتى عهد قريب كان الناس في جنوب الولايات المتحدة يتجنبون استعمال كلمة "ثور" في أحاديثهم ويستعيضون عنها بعبارات أخرى مثل "ذكر البقر" أو "ذكر الحيوان". وكثيرا ما يستعمل مجتمع ما كلمة أجنبية بدلا من كلمة محظورة ولا يجد غضاضة في ذلك، كما نفعل نحن عندما نستعمل كلمة "تواليت" إشارة إلى المراض أو عندما تستعمل قبائل النيوب في غرب إفريقية كلمات عربية مثل "جماع" و"قفا" بدلا من الكلمات الدالة على نفس المعاني في لغتهم. ويسبب المعاني التي توحى بها كلمات مثل "Ass, Cock" بالنسبة للأمريكيين فقد امتنعوا عن استعمالها واستعاضوا عنها بالكلمات حمار "Donkey"، ديك "Rooster" مع أن الكلمتين الأوليين لا تزالان مستعملتين في المجتمع البريطاني، ويبدو أن اللغة الإنجليزية الأمريكية من أغنى اللغات بالكلمات البديلة لكلمة "حيض"، فقد أحصى بعضهم أكثر من مائة من تلك الكلمات البديلة.

كما أن هناك بعض الحيوانات كالكلب والحصان والخنزير مثلا ،  
بالنسبة لنا يعتبر استعمالها إهانة كبيرة إذا أشير بأسمائها إلى الإنسان في  
حين لا ينطبق هذا على حيوانات أخرى وهذا الأمر يختلف في تفاصيله  
من مجتمع إلى آخر.

وقد تختلف نظرة المجتمعات إلى الكلمة الواحدة، فالعربي في  
الخليج وشبه الجزيرة العربية وبلاد عربية أخرى لا يجد غضاضة في  
استعمال كلمة "مرءة" المحرفة عن "امرأة" فاستعمال الكلمة عندهم يوافق  
الاستعمال العربي القديم حتى أنها ذكرت في بعض الأرجاز وما زالت  
ترد في لغة العروض المسرحية. لكن السيدة المصرية تغضب إذا قلت  
لها: اسمعي يا مرءة!

وكلمة "قحبة" في العربية القديمة كانت تعنى المرأة العجوز الكثيرة  
السعال. ثم أطلقت على المرأة الفاجرة أو البغي لأنها كانت تسعل  
وتتنحج لتلفت نظر طلابها. ومنذ أن استعمل اللفظ في معناه الثاني ترك

معناه الأول بالكلية. وكلمة "سيدة" (Madame) كلمة نبيلة في الإنجليزية والفرنسية. أما في الألمانية التي دخلتها بطريق الاستعارة فقد صارت عامية سوقية.

والألماني ينادي امرأته كل حين بالعصفورة أو بالسنجاب ويلون كلامه بلون من العطف، ولا يعد هذا جارحا. أما الفرنسي فيخلط بهذا الاستعمال عاطفة من السحرية والاحتقار والقذف.

وفي بعض الأحيان تختلف اللغات أيضا باختلاف الأعمار، فعند الماسيين في شرق إفريقية يقسم سكان الذكور بحسب أعمارهم إلى طبقتين، لكل طبقة منها تقاليد الصارمة التي تحرم عليها بعض الكلمات. ومن أشنع الأخطاء أن ينسى أحدهم فيسمي أمام الآخر أحد الأفعال المحرمة على الأخير.

ومما يعتبر من السباب أيضا ويحظر استعماله التعبير بالعيوب الجثمانية كالعرج والعمي والحوول وأمثالها. وكذلك محاولة اللعب

بحروف اسم الفرد، بحيث يصبح لفظه مشابها للفظة بذئبة، والإشارة إلى الضعف العقلي كالجنون والغباء والعبط والهبل وغيرها.

وما دامت هناك قوانين تحظر استعمال بعض العبارات فإن من الطبيعي أن يوجد من يخالف أو يكسر تلك القوانين، ويستعمل البذيء من القول.

ومن الأغراض الواضحة لهذا إهانة المخاطب ويحصل هذا كثيرا بين العامة عندما يحصل شجار بينهم، بينما يحاول المتقفون تجنبه حتى في مثل تلك الظروف. ومن أغراضه أحيانا لفت الانتباه إلى المتكلم وخاصة عندما يتوافر جمع غفير من الناس يريد المتكلم أن يشهدهم إليه ليستمعوا إلى ما يقول فهو يحاول هزهم هزة قوية باستعمال بعض الكلام المحظور على شكل نكتة أو تعليق أو ما شابههما. وكثيرا ما يهدف المتكلم إلى تحدى المفاهيم المتعارف عليها في مجتمعه إما بسبب من يأسه من النجاح وشعوره بالإحباط الشديد ونقمته على ذلك المجتمع، أو

كما يفعل الشباب المراهق، والشباب النائر على الأوضاع السائدة وعلى بنية المجتمع وبنية الحكم، والهيون أفضل مثل على ذلك، كما أن من الممكن أن يكون غرض المتكلم هو الهزء من أولئك الذين يمثلون السلطة كالشرطة والآباء والمدرسين والسياسيين وغير ذلك.

قد نتج عن حظر استعمال بعض العبارات في المجتمعات المختلفة أن ازدهرت تجارة، النكات القبيحة، بل أصبح لكل شعب أسلوب معين في النكات التي يستمع بها أكثر من غيره. فالألمان مثلا يضحكون كثيرا للنكات التي تحكى عن التبول وما إليها، والفرنسيون يطربون لنكات الجنسي والزنا وانتهاك العرض، والبريطانيون تعجبهم نكات اللواط وسفاح القربى، والأمريكيون تعجبهم النكات التي تدل على إذلال المرأة.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

(١) لمحة موجزة عن المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالنج جمبر

وكان مجتمع هذا البحث هو مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم

بالونج جمبر للسنة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م. سيتكلم هنا الباحث عن

تاريخ تأسيس مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم والمكان وأحوال

أساتذته، وأحوال طلابه، وهيكل المنظمة.

١. تاريخ تأسيس مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم.

كانت مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم إحدى المدارس

الأهلية تقوم تحت إشراف المؤسسة معهد بيت الأرقم. ومؤسسه هو

:الحاج عبد العيد (المرحوم)، جواهر عبد المعين (المرحوم)، ومحين

إلياس (المرحوم).



وكانت خلفياتهم الدراسية والتعليمية تخرج من معهد الإسلامي الحديثة كونتور فونوروكو. بعد أن كانوا متخرجين من ذلك المعهد رجع إلى بالونج لتحقيق عزمهم وهو إنشاء معهد. وكان ذلك من أهدافهم منذ تخرجهم من المعهد. وفي عام ١٩٧٩ م ابتدأت بإقامة معهد سماه بيت الأرقم بقرية بالونج لور بمنطقة بالونج مدينة جمبر جاوى الشرقية.

لقد كان الهدف الرئيسي لمعهد بيت الأرقم منذ إنشائه هو نشر التعليم الإسلامية وتهيئة المعلمين المتقنين بعلوم الدينية والعامه، وتزود الطلاب بالمعارف والتجارب والمهارة الأساسية استعدادا لعودتهم إلى المجتمع والقيام بالواجبات الدينية.

وقد تطور معهد بيت الأرقم بعون الله تطورا سريعا. إذ أنشأ في المعهد مدرسة ثانوية بيت الأرقم عام ١٩٥٩ م، ومدرسة عالية بيت الأرقم عام ١٩٦٧ م، ومدرسة متوسطة بيت الأرقم عام ١٩٧١ م. ووجود هذه المدارس أقيمت قبل وجود معهد بيت الأرقم. ثم بعده أنشأ

فيه أيضا مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم شهر رمضان عام ١٩٨٦ م، والمدرسة المعلمات الإسلامية بيت الأرقم عام ١٩٨٩ م. وفي عام ١٩٩٠ م بني مسجد المعهد وهو معد لنشاطات الطلاب خصوصا لصلاة الجماعة، لأن يلزم على طلاب المعهد بيت الأرقم أن يصلوا الصلوات الخمس في المسجد جماعة، وكذلك لتمارين الخطابة والمناقشة وغيرها من النشاطات المعهدية.

قامت مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم بتنفيذ البرامج التعليمية أو لمناهج الدراسية في الفصول. وتقسم فيها القسمين الرئيسين، هما القسم الدراسي العادي حيث اخص لطلاب المدرسة الابتدائية والقسم الدراسي التجريبي حيث اخص لطلاب المدرسة المتوسطة والثانوية. وأما مدة الدراسة ست سنوات للقسم الدراسي العادي وأربع سنوات للقسم الدراسي التجريبي.

ب. المكان لمعهد بيت الأرقم بالونج جمبر.

وقعت معهد بيت الأرقم بقرية بالونج لور شارع كرانج درين رقم

٣٢ بالونج جمبر. وموقع هذا المعهد ١٥٠ مترا من الشارع الموصل

بين مدينة جمبر ولومجانج، ومسافته:

- من بالونج إلى جمبر ٢٢ كيلو مترا.
- من بالونج إلى لومجانج ٤٧ كيلو مترا.
- من بالونج إلى سوربايا ١٩٨ كيلو مترا.

وحدودها:

- قرية توتول شمالا.
- قرية كوملار جنوبا.
- قرية كرانج شماندينج غربا.
- قرية تانجونج ساري شرقا.

وأما مدرسة المعلمين الإسلامية وقعت بشارع من بالونج إلى قرية

إيكير إيكير شمالاً.

ج. أحوال المدرسين في مدرسة المعلمين الإسلامية بيت الأرقم.

وكان المدرسون الذين يقومون بالتدريس ينقسمون إلى قسمين:

١. المدرسون الدراسات الدينية والمعارف العامة وفق منهج المؤسسة،

ومعظمهم خريجو معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو،

كلية المعلمين الإسلامية كوتور فونوروكو، ومدرسة المعلمين

الإسلامية بيت الأرقم نفسه والجامعة بالمدينة.

٢. المدرسون المعارف العامة وفق الوزارة الدينية، ومنهم قد أتم دراسته

في الجامعات الحكومية أو الأهلية داخل البلاد وخارجها.

د. الطلاب معهد بيت الأرقم.

كان الطلاب الذين التحقوا في مدرسة المعلمين الإسلامية بيت

الأرقم بالونج جمبر للسنة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م عددهم ٢٦٥ طالبا ويقع

عشرة فصول. وسارت برامج التعليمية في الصباح خمس ساعات من الساعة السابعة إلى منتصف الساعة الأولى، وفي المساء ساعة واحدة من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة. وجدير بالذكر أن الطلبة جاءوا من المناطق المختلفة داخل جاواه وخارجها ككالمانتان و سومطرا ونوسانتجارا وفلوريس ومالوكو وغيرها.

#### و. منظمة طلبة معهد بيت الأرقم

إن من أهداف التي يرمي إليها المعهد في تأسيس منظمة طلبة معهد بيت الأرقم تزويد الطلاب بالمعارف عن الحياة الاجتماعية كما أن هذه المنظمة تساعد رئيس المعهد في تنفيذ برامج التربية والتعليم.

أنشأ المعهد منذ العام ١٤١٠ - ١٤١١ هـ المنظمتين المنفصلتين

هما: المنظمة المختصة للبنين و المنظمة المختصة للبنات. و قد تولاها طلاب وطالبات الصف الخامس و السادس.

ترقية لمستوى جودة المنظمة وتطويرا لمسايعها وأعمالها في

المرحلة اللاحقة قامت هذه المنظمة بعقد مشاوره العمل سنويا.

وبعد أخذ ورد قرر أعضاء المشاوره برامج العمل التي تصبح

دليلا تسير عليه المنظمة في خطواتها العملية للمرحلة الحالية. وبالجملة

فإن هذه المشاوره وسيلة فعالة لتهديب روح الديمقراطية في نفوس الطلبة

وتعويدهم تقرير البرامج من أعمالهم.

وقد انضمت إلى هذه المنظمة ١٣ قسما وهي : السكرتارية

المركزية وقسم المالية المركزية وقسم الأمن وقسم التعليم وقسم

الاستعلامات وقسم الرياضية وقسم شركة الطلبة وقسم إحياء اللغة وقسم

الصحنة وقسم الفنون الجميلة وقسم استقبال الضيوف وقسم المكتب وقسم

الحركة الكشفية.

## ١. السكرتارية المركزية

يقوم هذا القسم بتنظيم مكاتب المنظمة و تقييدها و بطبع بطاقة الاستئذان وبتوثيق قرارات مشاورة العمل و بتدوين الحوادث المهمة المتعلقة بالمنظمة و عقد الدرس الإضافي على كومبيوتر.

## ٢. قسم المالية المركزية

يقوم هذا القسم بتنظيم مصروفات المنظمة و دخلها. و قد قام هذا القسم بجلب المبلغ قدره ١٥٠٠ روبية من كل عضو المنظمة شهريا لتترشح في نفوس الطلبة روح المسؤولية على مسير المنظمة التي ينتمون إليها.

## ٣. قسم الأمن

يلعب هذا القسم دورا هاما في إجراء نظم المعهد و تقويمها. كما أن له أيضا مسؤولية في حفظ سلامة سائر الطلبة و أمنهم جسديا و روحيا. و يقوم القسم الطالبين المتجاوزين عن النظام و يرشدهم

بالموعظة الحسنة أو بإسقاط العقاب المناسب لهم. ويدبر كذلك خياطة اللباس الخاص للرجوع أو للذهاب.

#### ٤. قسم التعليم

يقوم هذا القسم بتنظيم سير الدروس الإضافية المسائية و تدريب الخطابة المنبرية في ثلاث لغات: اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية.

#### ٥. قسم إحياء اللغة

يقوم القسم بالمسؤولية على نظام اللغة الرسمية في المعهد وترقية مستوى الطلاب اللغوي وذلك بإلقاء المفردات كل صباح وإصدار مجلات حائطية وعقد المحادثة وإصلاح الأساليب الخاطئة الشائعة وعقد الأسبوع العربي و الأسبوع الإنجليزي.



## ٦. قسم شركة الطلبة

أعد القسم حوائج الطلبة الضرورية من الأدوات والكتب الدراسية والعلمية وبعض الأطعمة. علاوة على ذلك فإن الشركة تلعب دورا هاما في غرس روح التعاون والمسؤولية في نفوس الطلبة ومساعدة المجاورة. في معيشتهم.

## ٧. قسم الرياضة

يختص هذا القسم بتنظيم سير الأنشطة الرياضية كالجري في صبيحة يوم الثلاثاء والجمعة كل أسبوع. وقام القسم أيضا بترتيب جدول التدريب للفرق الرياضية.

## ٨. قسم الصحة

وإن لهذا القسم مسؤولية في إيجاد نظافة بيئة المعهد وحفظ صحة الطلبة. وقد رتب القسم الجدول اليومي والأسبوعي لتنظيف حرم المعهد. ولأجل ذلك أعد القسم الأدوات الكافية للتنظيف العام.

## ٩. قسم الفنون الجبنة

تنمية لمواهب الطلاب وميولهم الفنيّة قام القسم بعرض الكتابة الإنشائيّة والشعر والرسم في مجلة حائطيّة وعقد درس إضافيّة في الخطّ العربي واللاتيني وفي لعب القيثارة والقصيدة وفي حين عض القسم الأغنية الجمعيّة والتمثيل وقراءة الشعر.

## ١٠. قسم الاستعلامات

يقوم هذا القسم بتبليغ المعلومات التي يجب أن يلمّ بها جميع الطلبة. وذلك بإلقاء الإعلانات عقب صلاة العشاء باللغة العربيّة والإنجليزيّة ورسالات الدعاء كما يقوم بالاشتراك في جريدة جاواه بوص وعرضها للطلاب.

## ١١. قسم استقبال الضيوف

يقوم القسم باستقبال الضيوف القادمين إلى المعهد وتوفير حاجاتهم اللازمة.

## ١٢. قسم المكتب

توسيعا لمعارف الطلبة عن أنواع العلوم أعدّ هذا القسم الكتب المتنوّعة والمجلّات. وقد قام القسم بعقد المسابقة في تلخيص بعض الكتب أو كتابة إنشائية علمية وذلك ليشجّع الطلبة في حبّ القراءة والبحث. لما في القراءة مفاتيح العلوم والمعارف.

## ١٣. الحركة الكشفية

تلعب الحركة الكشفية دورها الهامّ في تكوين الجيل الناشئ القوي الأمين شخصية وخلقية فعلى هذا فقد حرص المعهد كلّ الحرص على نشاطاتها بإلزام الطلّاب على الاشتراك فيه

(٢) الكلمات أو التعبيرات المحظورة بطلاب المعهد الإسلامي

### بيت الأرقم

إن الكلمات أو التعبيرات المحظورة تستطيع أن تكون دليلا لمعرفة أنواع وأحوال المجتمع وخلفيته. لأن اللغة هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير

بالنفس بين طوائف المخلوقات. وهي أيضا أداة الاتصال بين الناس وتبادل الأفكار بين الأفراد والمجتمع. وهناك بعض الكلمات أو التعبيرات التي لا يليق أحد في نطقها أو في استعمالها وهو كلام الحظر. كلام الحظر هو كلام أو لفظ موجب للحياء في نطقه أو في سمعه. فمعرفة عن الحظر اللغوي في المجتمع ترتبط كثيرا بالمجتمع نفسه. فإن من الطبيعي أن يوجد من يستعمل البذيء من القول أي كلام الحظر.

وقد يكون الحظر اللغوي موجودة في المعهد الإسلامي بيت الأرقم الذي يستعمله بعض التلاميذ، وأكثرهم من الطلاب القداماء. ومن الكلمات أو التعبيرات المحظورة التي استعمالها طلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم هي: عينك (Matamu)، أنت كلب (Kamu anjing)، فمك (Mulutmu)، الحيض (Haid)، البغي (Pelacur)، الأعرج (Pincang)، جشع (rakus)، خسيس (bangsat)، شقي / عاصي (bedebah)، الجدد (Jangkrik)، البراز / الروث (Tahi).

الكلمات المحظورة عند طلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم

اللغة الإندونيسية	اللغة العربية
Matamu	عينك
Kamu anjing	أنت كلب
Mulutmu	فمك
Haid	الحيض
Pelacur	البعثي
Pincang	الأعرج
Bangsat	خسيس
Bedebah	شقي / عاصي
Jangkrik	الجدجد
Tahi	البراز / الروث

(٣) الأماكن والحالات التي يتحدث فيها طلاب المعهد بيت الأرقم

بالحظر اللغوي

إن المعهد الإسلامي بيت الأرقم أحد من المعاهد العصرية

الموجودة في مدينة جمبر. ولذا أعظم طلاب هذا المعهد الذين يطلبون

العلوم الدينية أو العامية جاؤوا من المدينة جمبر. وكان هذا المعهد واسعا وكذلك طلاب هذا المعهد كثيرة أيضا.

فالحظر اللغوي المستعمل بطلاب هذا المعهد ترتبط بالأماكن والحالات حينما تكلم طالب المعهد بالكلمات المحظورة. هذه كلها مهمة لمعرفة العوامل التي تدفعهم إلي تكلم الحظر اللغوي.

والأماكن التي يجتمع فيها الطلاب هذا المعهد هي في الحجرة، المسجد، الميدان، الفصل، الحمام، والمطعم. وفي بعض تلك الأماكن قد يجد الباحث بعض الطلاب يستعمل الكلمات المحظورة في المحادثة. ومن الأماكن التي فيها الحظر اللغوي هي:

### ١. في الميدان

ذهب الطلاب إلي الميدان في المساء أي بعد صلاة العصر للرياضة. منهم من يلعب كرة القدم، ومنهم من يلعب كرة السلة، ومنهم أيضا لا يذهب إلي الميدان للرياضة بل يعمل عملا آخر. وفي هذا

الميدان قد يستعمل الطلاب الحظر اللغوي في محادثتهم أثناء الرياضة.

ومن أمثال هذه المحادثة هي حينما يلعب الطلاب كرة القدم:

عمر : رفسك كالأعرج فقط! (Tendanganmu seperti orang pincang saja!)

علي : عفوا.... (Maaf....)

وكذلك في محادثة أخرى في كرة القدم:

عمر : ماذا تري من عينك، جاهل! (Matamu lihat apa, goblok!)

علي : فمك....تكلم صحيحا! (Mulutmu....ngomong yang enak!)

كلمة "الأعرج، عينك، وفمك" هي نوع من أنواع الحظر اللغوي

الموجودة في ميدان المعهد بيت الأرقم ولا يليق لأحد من الطلاب في

نطقها أمام العام.

## ٢. في الحجرة

الحجرة هي مكان يجتمع فيها الطلاب كثير استعمالا. فالحظر

الغوي قد يكون موجودا في أثناء المحادثة بينهم. ومن أمثال المحادثة في

الحجرة هي:

عمر : قد حكمني ذلك، المدير . (Kakak pengurus itu habis menghukumku)

علي : ثم، ما العقاب؟ (Terus, apa hukumannya?)

عمر : ....كعادته... (....Biasanya....)

علي : إنه خسيس وشقي! (Dia memang bangsat plus bedebah!)

كلمة "خسيس وشقي" من الحظر اللغوي وكذلك جعلهما المعهد بيت

الأرقام محظورتين.



### ٣. في الحمام

الحمام أيضا من الأماكن التي فيه يجد الباحث بعض الطلب يستعمل الحظر اللغوي في المحادثة. هم يمزحون أمام الحمام حتى قد يتكلمون بالحظر اللغوي في محادثتهم. ومن أمثالها هي:

عمر : تسرع في الاستحمام! كأنك بغي فقط... (Cepat kalo mandi! Kayak pelacur saja....)

علي : الجدد! بعد قليل....كلب! (Jangkrik! Sebentar lagi....anjing!)

عمر : ....براز! (...Tahi!)

كلمة " البغي، الجدد، الكلب، والبراز" من الكلمات المحظورة

التي لا يليق في نطقها.

فمن الأماكن التي يتكلم فيها الطلاب بالحظر اللغوي نفهم ونعرف

عن حالات الطلاب حينما يتكلم ويستعمل الكلمات المحظورة. ومن

المشاهدة من الباحث يستطيع أخذ الخلاصة بأن طلاب المعهد بيت الأرقم

حينما يتكلم بالحظر اللغوي في حالة الغضب وأكثرهم في حالة المزاح.

ومن الطلاب من لا يعرف عن الحظر اللغوي من العلوم اللغوية بل هم يعرفون عن الكلمات التي لا يليق أحد في نطقها.

الأماكن والحالات التي يتحدث فيها طلاب المعهد بالحظر اللغوي

الكلمة المحظورة	المكان	الحالة
عينك	الحجرة، الميدان	الغضب، المزاح
أنت كلب	الحجرة، الميدان	الغضب، المزاح
فمك	الحجرة، الحمام	المزاح
الحيض	الحمام	المزاح
البغي	الحمام	النزاع
الأعرج	الحجرة، الميدان	المزاح
خسيس	الميدان	الغضب
شقي/ عاصي	الحجرة	المزاح
الجدجد	الحجرة، الميدان	الغضب، المزاح
البراز/ الروث	الحجرة، الميدان	الغضب، الميدان

#### (٤) أسباب وجود التطرّف اللغوي في هذا المعهد

لكل مجتمع له ثقافة وقيم الاجتماعية التي لا بد لكل فرد من أفراد المجتمع أن يطيعها في حياته الاجتماعية، ومن لا يطيعها فيزيحه المجتمع من حياته الاجتماعية. ولذلك استعمال اللغة الصحيحة واختيارها يكونان مهمتان في الحياة الاجتماعية، لأن اللغة من الوسائل للمواصلات بين الناس.

وفي المعهد الإسلامي نظام وعادة وكذلك قيم الاجتماعية ولا بد لكل طالب المعهد في إطاعتها. والحظر اللغوي من الأمور التي يلازم علي الطلاب لفهمه، لكي لا يكون النزاع والجدال بين طلاب المعهد بيت الأرقام. فمعرفة عن التطرّف اللغوي تكون مهمة وضرورية لكل طالب من الطلاب وليس لاستعماله بل الفهم عنه فحسب.

والكلمات المحظورة في المعهد الإسلامي تقع عادة في واحد من عدد محدود من الموضوعات، أهمها أعضاء الجسم كالعين والفم، العيوب

والكلمات المحظورة في المعهد الإسلامي تقع عادة في واحد من عدد محدود من الموضوعات، أهمها أعضاء الجسم كالعين والفم، العيوب الجسمانية كالعرج أو الأعرج، الأعضاء التناسلية كالحيض، الحيوانات كالكلب والجدجد، الكلمات القبيحة كالخسيس والبغي والشقي والبراز.

وأسباب استعمال الحظر اللغوي بطلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جمبر هي وجود المزاح والجدال أو النزاع بين الطلاب. ولكن الحظر اللغوي أو الكلمات المحظورة التي استعملها الطلاب في محادثتهم لم يكن كثيرا بل قد تكون نادرة في المعهد الإسلامي بيت الأرقم. ومن سببها لفهم الطلاب عن الأحكام الديني والخلق الإسلامي التي علمها الأساتيد في هذا المعهد بيت الأرقم.

أسباب وجود الحظر اللغوي في المعهد الإسلامي بيت الأرقم

أسباب الحظر اللغوي	
المزاح	الجدال أو النزاع

## الباب الرابع

### التلخيصات والإقتراعات

#### (١) التلخيصات

وفي هذا الباب أراد الباحث أن يستتبط أي أخذ الخلاصة من البحث الذي قد بينه الباحث.

أولاً، إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير بالنفس بين طوائف المخلوقات. استعمل الإنسان اللغة في حياته وسيلة ضرورية ومهمة للتعامل. ولكن بجانب ذلك إن اللغة تتصل أو تتباعد عن التعبيرات اللغوية الممنوعة في نطقها إما من حيث الاجتماعية والثقافية، وهي الحظر اللغوي.

ثانياً، من الكلمات أو التعبيرات المحظورة التي استعملها طلاب المعهد الإسلامي بيت الأرقم هي: عينك، أنت كلب، فمك، الحيض، البغي، الأعرج، خسيس، شقي/عاصي، الجدد، البراز/الروث.

ثالثاً، والأماكن التي يتكلم فيها الطلاب بالحظر اللغوي هي في  
الحجرة، الميدان، الحمام. فمن الأماكن التي يتكلم فيها الطلاب بالحظر  
اللغوي نفهم ونعرف عن حالات الطلاب حينما يتكلم ويستعمل الكلمات  
المحظورة وهي في حالة الغضب وأكثرهم في حالة المزاح. فالحظر  
اللغوي المستعمل بطلاب المعهد تقع عادة في واحد من عدد محدود من  
الموضوعات، وهي أعضاء الجسم، العيوب الجسمانية، الأعضاء  
التناسلية، الحيوانات، الكلمات البذيئة. وأسباب وجود الحظر اللغوي في  
المعهد بيت الأرقم هي المزاح والجدال أو النزاع بين الطلاب.

## (٢) الاقتراحات

ومن الاقتراحات من الباحث هي: فمعرفة عن الحظر اللغوي تكون  
مهمة وضرورية لكل طالب من الطلاب وليس لاستعماله بل الفهم عنه  
فحسب. ولذلك استعمال اللغة الصحيحة واختيارها يكونان مهمتان في  
الحياة الاجتماعية، لأن اللغة من الوسائل للمواصلات بين الناس.

## المراجع العربية

البقرى، ماهر، أحمد. ١٩٨٣. *اللغة والمجتمع*، الإسكندارية: مؤسسة

شباب الجامعة.

السامرائي، ابراهيم، الدكتور. ١٩٨٧. *فقه اللغة المقارن*، بيروت: دار

العلم للملايين.

زكريا، ميشال، دكتور. *الأسنوية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام*.

خليل، جلمي، الدكتور. ١٩٩٦. *مقدمة لدلالة اللغة*، الإسكندارية: دار

المعرفة الجامعية.

يعقوب، بديع، إميل، الدكتور. *فقه اللغة العربية وخصائصها*، بيروت:

دار الثقافة الإسلامية.

منصور، أحمد، سيد، المجيد، عبد، الدكتور. ١٩٨٢. علم اللغة النفسي،

الرياض-المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات-جامعة

الملك سعود.

السيد، إبراهيم، صبري، الدكتور. ١٩٩٥. علم اللغة الاجتماعي

مفهومه وقضاياها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.



## المراجع الأجنبية

- dkk, Ahmadi, H., Drs. 1986. *Sosiologi dan Antropologi*. Solo: C.V. Ramadhani.
- Soekanto, Soerjono. 1982. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: CV: Rajawali.
- Ph.D., M.A., Anwar, Khaidir, Prof. 1995. *Beberapa Aspek Sosio-Kultural Masalah Bahasa*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Rahardjo, Mudjia. 2002. *Relung-relung Bahasa (Bahasa Dalam Wacana Politik Indonesia Kontemporer)*. Yogyakarta: Aditya Media.
- Wardhaugh, Ronald. 1988. *An Introduction to Sociolinguistics*. Oxford: Basil Blackwell.
- Subyakto, Utari, Sri; Nababan. 1992. *Psikolinguistik: Suatu Pengantar*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Seong, Kok, Teo. *Pragmatik Bahasa (Pragmatik Bahasa dan Ketrampilan Berkomunikasi)*. <http://dbp.gov.my/dbp98/majalah/bahasa22/fcb/b2prag2.html>

Jln. Karangduren No. 32 Telp. (0336) 621748 - 621315 Kode Pos 68161 Balung Jember Jawa Timur

SURAT KETERANGAN

Nomor : 261/MMI/MMaI-BA/A-2/IX/2003

Yang bertanda tangan dibawah ini Direktur Madrasatu-l-Mu'allimin/Mu'allimat Al-Islamiyyah ( MMI/MMaI ) Pondok Pesantren Baitul Arqom Balung menerangkan dengan sebenarnya bahwa :

N a m a : **Muhammad Ivan Alfian**  
Tpt.Tgl.lahir : Sidoarjo, 26 Maret 1980  
Status : Mahasiswa UIIS Malang Jurusan Adab / Bahasa Arab  
N I M : 99310371

benar-benar telah mengadakan penelitian di Madrasatu-l-Mu'allimin Al-Islamiyyah Pondok Pesantren Baitul Arqom Balung Jember untuk melengkapi data penulisan Skripsi yang berjudul

الحظر اللغوي ( دراسة الختالة عن استخدام الحظر اللغوي بطلاب معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج - جمبر )

Demikianlah Surat Keterangan ini dibuat untuk menjadikan maklum adanya dan dapatnya dipergunakan sebagaimana perlunya.

Balung, 15 September 2003  
Direktur MMI/MMaI

  
Drs. SYAMSUL HADI MUSLIM